

لسان العرب

(قيس) القَيْسُ النار والقَيْسُ الشُّعْلَةُ من النار وفي التهذيب القَيْسُ شُعْلَةٌ من نار تَقْتَبِسُهَا من مُعْظَمِ وَاقْتَبَسَهَا الْأَخَذَ مِنْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِشَهَابٍ قَيْسٍ الْقَيْسُ الْجَذْوَةُ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرْفِ عُرُودٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّسَّةِ عَلَيْهِ حَتَّى أَوْرَى قَيْسًا لِقَابِيسٍ أَيْ أَظْهَرَ نُورًا مِنْ الْحَقِّ لِطَالِبِهِ وَالْقَابِيسُ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ قَيْسٍ وَالْجَمْعُ أَقْبَاسٌ لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْمِقْبَاسُ وَيُقَالُ قَيْسَتْ مِنْهُ نَارًا أَوْ قَيْسَ قَيْسًا فَأَوْقَيْسَنِي أَيْ أَعْطَانِي مِنْهُ قَيْسًا وَكَذَلِكَ اِقْتَيْسَتْ مِنْهُ نَارًا وَاقْتَيْسَتْ مِنْهُ عِلْمًا أَيْ اسْتَفَدْتَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَاقْتَيْسَتْ مِنْهُ عِلْمًا وَنَارًا سِوَاءَ قَالَ وَقَيْسَتْ أَيْضًا فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ اِقْتَيْسَ عِلْمًا مِنْ النُّجُومِ اِقْتَيْسَ شُعْبَةً مِنَ السُّجُورِ وَفِي حَدِيثِ الْعِرْبِ بَاضَ أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَيْسِينَ أَيْ طَالِبِي الْعِلْمِ وَقَدْ قَيْسَ النَّارَ يَقْبِيسُهَا قَيْسًا وَاقْتَبَسَهَا وَقَيْسَهُ النَّارَ يَقْبِيسُهُ جَاءَ بِهَا وَاقْتَبَسَهُ وَقَيْسَتْ كَهْ وَاقْتَبَسَتْ كَهْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَيْسَتْ كَهْ نَارًا وَعِلْمًا بَغَيْرِ أَلْفٍ وَقِيلَ أَوْقَيْسَتْ كَهْ عِلْمًا وَقَيْسَتْ كَهْ نَارًا أَوْ خَيْرًا إِذَا جِئْتَهُ بِهِ فَإِنْ كَانَ طَلَابِيهَا لَهُ قَالَ أَوْقَيْسَتْ كَهْ بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَوْقَيْسَتْ كَهْ نَارًا أَوْ عِلْمًا سِوَاءَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ طَرْحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَيْسَنِي نَارًا وَمَالًا وَأَوْقَيْسَنِي عِلْمًا وَقَدْ يُقَالُ بَغَيْرِ الْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ إِذَا رَاحَ أَوْقَيْسَنَاهُ مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّسَّةِ صَلَّى اللَّسَّةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَعْلَمَنَاهُ إِيَّاهُ وَالْقَوَابِيسُ الَّذِينَ يَقْبِيسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ يَعْنِي يَعْلَمُونَ وَأَتَانَا فَلَانَ يَقْتَبِسُ الْعِلْمَ فَأَوْقَيْسَنَاهُ أَيْ عَلَّمَنَاهُ وَأَوْقَيْسَنَاهُ فَلَانًا فَأَبَى أَنْ يَقْبِيسَنَاهُ أَيْ يُعْطِينَنَا نَارًا وَقَدْ اِقْتَيْسَنِي إِذَا قَالَ أَعْطَانِي نَارًا وَقَيْسَتْ الْعِلْمَ وَأَوْقَيْسَتْهُ فَلَانًا وَالْمِقْبَيسُ وَالْمِقْبَاسُ مَا قُبِيسَتْ بِهِ النَّارُ وَفَحْلٌ قَيْسٌ وَقَيْسٌ وَقَيْسٌ سَرِيعُ الْإِلْقَاحِ لَا تَرْجِعُ عَنْهُ أُنْثَى وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُلْقِحُ لِأَوَّلِ قَرْعَةٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُنْجِبُ مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَدْ قَبِيسَ الْفَحْلُ بِالْكَسْرِ قَيْسًا وَقَيْسَ قَبَاسَةً وَأَوْقَيْسَهَا أَلْقَحَهَا سَرِيعًا وَفِي الْمَثَلِ لِقْوَةٌ صَادَفَتْ قَبِيسًا قَالَ الشَّاعِرُ حَمَلَاتِ ثَلَاثَةَ فَوَضَعْتَ تِمْلًا فَأُمِّمْ لِقْوَةٌ وَأَبُّ قَبِيسٍ وَاللَّقْوَةُ السَّرِيعَةُ الْحَمْلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ لِقْوَةٌ سَرِيعَةٌ اللَّقْحُ وَفَحْلٌ قَبِيسٌ مِثْلُهُ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْإِلْقَاحِ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ تَقُولُ أَنَا مِقْبَاسٌ أَرَادَتْ أَنَّهَا تَحْمِلُ سَرِيعًا إِذَا أَلَمَّ بِهَا الرَّجُلُ وَكَانَتْ تَسْتَوِّصُ فُنْدِي دَوَاءً إِذَا شَرِبْتَهُ لَمْ تَحْمِلْ مَعَهُ وَقَابُوسٌ اسْمٌ عَجْمِي

معرب وأبو قُبَيْسِ جيل مُشْرِفٍ على مَكَّةَ وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة وفي
الصاحح جبل بمكة والقابُوس الجميل الوجه الحَسَن اللّـَوْنُ وكان النُّعْمَانُ بن المنذر
يُكْنَى أبا قابُوس وقابُوس وقُبَيْسِ اسمان قال أبو ذؤيب ويا ابنَيْ قُبَيْسِ ولم
يُكْـلَمَا إلى أن يُضْرِبَ عَمُودُ السَّحَرِ وَأَبُو قابُوس كنية النعمان بن المنذر بن
امرئ القَيْسِ بن عمرو بن عَدِيّ اللّـَخَمِيّ مَلِكِ العَرَبِ وجعله النابغة أبا قُبَيْسِ
للضَّرورة فصغَّره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصَّعِقِ فَإِنْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ
أَبُو قُبَيْسِ يَحْطُ بِكَ المَعِيشَةَ فِي هَوَانٍ وَإِنَّمَا صَغَّرَهُ وَهُوَ يَرِيدُ تَعْظِيمَهُ كما قال
حُبَابُ بن المنذر أَنَا جُدَّ يَلُهَا المُحَكِّكُ وَعُدَّ يَلُهَا المُرَجَّبُ وقابوس لا ينصرف
للعجمة والتعريف قال النابغة نَبَّئْتُ أَنَّ أَبَا قابُوسِ أَوْ عَدَنِي وَلَا قَرَارَ على
زَأْرٍ من الأَسَدِ